بعد تراجعها في الربع الأول جراء تأخر الحصول على المستحقات المالية الناجم عن تراجع أسعار النفط

تفاؤل ممزوج بالحذر حيال أرباح شركات العقار الإماراتية

■ هناك توسع كبير في المشاريع مع استمرار الاستعدادات التي تجري على قدم وساق استعداداً لـ«إكسبو 2020»

■ شركات العقارات في المنطقة تعرضت لضغوط وتحديات ضخمة منذ بدء موجة هبوط النفط

أرباح شركات العقار الإماراتية.. تفاؤل ممزوج بحذر

توقع محللون ماليون وخبراء اقتصاد، أن تشهد نتائج شركات العقارات الإماراتية تحسناً ملحوظاً في أرباحها خلال النصف الأول من العام الحالي ، بعد تراجعها في الربع الأول جراء تأخر الحصول على المستحقات المالية، الناجم عن تراجع أسعار النفط.

وبلغت أرباح الشركات المدرجة في سوق دبي وأبوظبي نحو 2.74 مليار درهم «745.7 مليون دولار»، بانخفاض قدره 22 بالمائة، مقارنة بنحو 3.51 مليار درهم «955.3 مليون دولار» في الفترة المقارنة من 2016.

وقال المحللون، في أحاديث ، إنه على الرغم من النظرة المتفائلة تجاه أرباح الشركات، لكن ما يزال هناك حذر تجاه بعضها، التي تكبدت خسائر متراكمة في السنوات الماضية واضطرت إلى إعادة هيكلة رأسمالها مثل «أرابتك» و«دريك آند سكل» ، بحسب تقرير لـ«الأناضول» .

وتضررت أرباح «أرابتك» و«دريك آند سكل» بشدة، شأنهما شأن شركات الإنشاء الأخرى في المنطقة، التي تضررت بسبب المنافسة الشرسة في القطاع وتباطؤ اقتصادي نتج عن هبوط أسعار النفط.

تحسن ملحوظ

وقال جمال عجيز، المحلل المالي والخبير الاقتصادي ، إن شركات العقار الإماراتية أظهرت تحسناً ملحوظاً في نمو أعمالها خلال الأشهر الماضية، مستفيدة بشكل رئيسي من الازدهار الاقتصادي الذي تشهده الإمارات، لا سيما بعد تعافي أسعار النفط.

وأضاف عجيز، «نعتقد أن أرباح الشركات في النصف الأول ستكون قوية، وربما تتجاوز توقعات المحللين خصوصا بالنسبة للشركات الخاسرة مثل (أرابتك) و(دريك آند سكل) مع إعلانهم عن الفوز بعقود مشاريع جديدة ونجاحهم في هيكلة رأس المال».

ولا يتوقع عجيز حدوث طفرة في أرباح الشركات، وإنما سيكون هناك نمواً وربما تراجعاً في أرباح بعضها، سيقابله زيادة كبيرة في الإيرادات خصوصا الشركات التي تعتمد بشكل كبير على تنويع أعمالها والتوسع في قطاعات أخرى مثل الضيافة والفنادق.

وقال عجيز أن هناك توسع كبير في المشاريع العقارية بدبي مع استمرار الاستعدادات التي تجري على قدم وساق استعداداً لمعرض اكسبو 2020، على عكس ما يشاع بان هناك توقف او تأجيل للمشاريع.

كان المكتب الإعلامي لحكومة دبي، نفى قبل عدة أيام عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تقريرا نشرته مجلة «أرابيان بزنيس» حول إفلاس مشروعات عقارية في دبي.

وأكد المكتب أنه لم تتم تصفية أية مشروعات عقارية في دبي، وأن وقطاع التشييد فيها يعمل وفق معطيات العرض والطلب الطبيعية.

وتوقفت عدة مشاريع عقارية في دبي إبان الأزمة المالية العالمية عام 2008، لكنه جرى استئنافها اعتباراً من 2012 دون أي توقف او تأجيلات.

ضغوط وتحديات

وقال المحلل محمد الجندي، مدير إدارة البحوث لدى «أرباح» السعودية لإدارة الأصول، إن شركات العقارات في المنطقة ومن بينها الإماراتية تعرضت لضغوط وتحديات ضخمة منذ بدء موجة هبوط النفط قبل نحو ثلاث سنوات، لكنها عاودت الاعتدال وتحقيق أداء جيد منذ بداية العام الحالي، بفضل صعود الخام وزيادة الانفاق على المشاريع.

وأضاف الجندي، أن معظم الشركات الخاسرة عملت في الفترة الماضية على إعادة هيكلة أوضاعها المالية والإدارية بما يتلاءم مع ظروف السوق، فيما استفادت الشركات الأخرى من الاستثمارات الحكومية في تنفيذ مشاريع البنى التحتية لا سيما المشروعات الضخمة مثل «إكسبو 2020».

ودبي هي المدينة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا، التي تستضيف معرض إكسبو العالمي 2020 الذي ينظم كل 5 سنوات مرة، ويضم مئات المشاركين، بما في ذلك الحكومات، والمنظمات الدولية، والشركات.

توقعات متفائلة

ولم تختلف توقعات شركات البحوث عن تقديرات المحللين، إذ توقعوا أن تشهد نتائج الشركات العقار الإماراتية تعافياً ملحوظاً في الربع الثاني مقارنة بالربع السابق عليه الذي شهد انخفاضا في الإيرادات.

وتوقعت رنيم سرور، المحلل المالي بشركة «سيكو» للبحوث، ومقرها البحرين، إن تحقق شركة «إعمار العقارية» نمواً في صافي أرباحها لتصل إلى 1.305 مليار درهم (303.8 مليون دولار) بدعم زيادة إيرادات قطاع التطوير العقاري والضيافة.

وأضافت سرور، في مذكرة بحثية ، أنها تتوقع ارتفاع أرباح «إعمار مولز» إلى 503 مليون درهم «137 مليون دولار»، فيما ستبلغ أرباح «الدار العقارية» نحو 632 مليون درهم «172 مليون دولار».

واتفقت تقديرات «سيكو» للبحوث مع توقعات «بنك إتش اس بي سي» الذي توقع بلوغ أرباح «إعمار» نحو 1.48 مليار درهم «403 مليون دولار» و«إعمار مولز» نحو 478 مليون درهم «130 مليون دولار» و«الدار العقارية» نحو 417 مليون درهم «113.5 مليون دولار» و«داماك العقارية» نحو 927 مليون درهم «252.4 مليون دولار».

وتظهر تقديرات المجموعة المالية هيرميس للبحوث، أن أرباح «الدار العقارية» ستصل إلى 600 مليون درهم (163.35 مليون دولار) و«داماك» نحو 725 مليون درهم «197.8 مليون دولار» و«إعمار العقارية» نحو 1.52 مليار درهم (414 مليون دولار) و«إعمار مولز» نحو 474 مليون درهم (129 مليون دولار).

مشاريع جديدة

ومن واقع افصاحات الشركات العقارية المقيدة خلال شهري يونيو ويوليو ، أعلنت شركة «أرابتك القابضة» عن فوزها بعقود مشاريع بقيمة 655 مليون درهم «178.3 مليون دولار» من بينها عقد بناء جناح دولة الإمارات في إكسبو.

و أعلنت شركة «داماك العقارية» عن توقيع اتفاقية مع شركة عمران العمانية لتنفيذ مشروع تطوير الواجهة البحرية لميناء السلطان قابوس في عمان بقيمة مليار دولار، فيما قالت شركة «دبي للاستثمار» إنها تقترب من إطلاق عمليات تطوير ناطحة سحاب بدبي بكلفة مليار درهم تنتهي منها في 2020.

«لويدز» البريطاني يحقق أعلى ربح نصف سنوي في 8 أعوام

مجموعة لويدز المصرفية

أعلنت مجموعة لويدز المصرفية البريطانية أمس الخميس تحقيق أعلى ربح نصف سنوي في ثمانية أعوام وزيادة توزيعات الأرباح المؤقتة على الرغم من تباطؤ الاقتصاد.

وهذه أول نتائج يعلنها البنك منذ خروجه من ملكية الحكومة.

وأعلن أكبر بنك لخدمات الأفراد في بريطانيا أن ربحه قبل خصم الضريبة بلغ 2.5 مليار جنيه «3.28 مليارات دولار»، وهو ما يزيد بنحو أربعة بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبقل هذا عن توقعات المحللين الذين استطلع البنك آراءهم بربح يصل إلى 2.86 مليار جنيه.

وجاءت الزيادة المتواضعة في الأرباح نتيجة لزيادة الدخل، لكن ارتفاع أكبر من المتوقع في تعويضات العملاء عن التضليل في بيع وثائق تامين على مدفوعات قروض، وهي أكثر الفضائح المالية تكلفة في بريطانيا، قلص الأرباح.

وجنب البنك 700 مليون جنيه أخرى لتعويض عملاء عن سوء بيع عقود تامين بعد تسعة شهور من إعلانه أنه طوى صفحة هذه الفضيحة.

قفزة كبيرة في أرباح «فيسبوك» بفضل عوائد الإعلانات

مارك زوكربيرغ مؤسس «فيسبوك»

أعلنت شركة فيسبوك عن قفزة هائلة في أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي جراء ازدياد نسبة الإعلانات على المحمول وارتفاع عدد مستخدميها.

ويستخدم نحو مليارى شخص شبكة التواصل الاجتماعي شهريا – أي أكثر من ربع عدد سكان العالم – الأمر الذي شكل عامل جذب للمعلنين.

وقالت الشركة إن عوائدها بلغت 9.3 مليارات دولار امريكي خلال الفترة من إبريل إلى يونيو ، اي بزيادة 45 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال المدير التنفيذي لفيسبوك، مارك زوكربيرغ: «حققنا أرباحا جيدة في النصف الأول من العام الحالي والربع الثاني منه».

وعمدت فيسبوك إلى زيادة عدد إعلاناتها بسبب المنافسة المحتدمة مع خدمات أخرى من قبل «سناب شات».

ولعبت الإعلانات على الهواتف المحمولة دورا مهما، وساهمت بأكثر من 87 في المئة من إجمالي العائدات التي حققتها فيسبوك، اي بزيادة 84 في المئة عن العام الماضي.

وتوظف الشركة حالياً أكثر من 20.600 موظف، اي بزيادة 43 في المئة عن العام الماضي.

وقالت فيسبوك إن عدد مشتركيها في نهاية يونيو بلغ 2.01 مليار شخص، بزيادة نسبتها 17 في المئة عن العام الماضي.

«سامسونغ» للإلكترونيات تتوقع استمرار ازدهار الرقائق بعد أرباح فصلية قياسية

سامسونغ

قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات إن ازدهار سوق رقائق الذاكرة الذي قادها إلى تحقيق أرباح قياسية في الربع الثاني من العام سيستمر على الأرجح في الربع الثالث، وسط توقعات واسعة باستفادة الإيرادات من مبيعات شاشات أو.إل.إي.دي لآبل.

ومن المنتظر أن تحطم أكبر شركة في العالم لصناعة رقائق الذاكرة والهواتف الذكية وأجهزة التلفزيون رقمها القياسي للأرباح السنوية بعد أداء فاق التوقعات في أنشطة الهواتف المحمولة أدى إلى تحقيق أرباح في الربع الممتد من أبريل نيسان إلى يونيو حزيران تزيد قليلا عن التوقعات التي أعلنت في أوائل يوليو تموز حسبما قال محللون.

وقالت سامسونغ في بيان أمس الخميس «بالنظر قدما إلى الربع الثالث نتوقع الشركة استمرار الأوضاع المواتية لأشباه الموصلات... على الرغم من أن الأرباح الإجمالية قد تتراجع قليلا على أساس فصلي مع تراجع أرباح شاشات العرض وأنشطة المحمول».

وتصدرت الرقائق قائمة الرابحين بين قطاعات سامسونغ خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو حزيران حيث ارتفعت أرباحها لأكثر من ثلاثة أمثالها مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام لتسجل مستوى قياسيا بلغ ثمانية تريليونات وون «7.20 مليار دولار».

وبشكل عام قالت سامسونغ في بيان إن أرباحها التشغيلية ارتفعت 72.7 بالمئة إلى 14.1 تريليون وون في الربع الثاني مقارنة مع 14 تريليون وون في توقعات يوليو تموز. وارتفعت الإيرادات 19.8 بالمئة إلى 61 تريليون وون بما يتماشى أيضا مع التوقعات السابقة.

كما أعلنت الشركة ثالث عملياتها لإعادة شراء الأسهم هذا العام، بما قيمته 1.7 تريليون وون من الأسهم العامة، ضمن برنامج سنوي بقيمة إجمالية 9.3 تريليون وون وقالت إنها ستلغي أسهما تبلغ قيمتها تريليوني وون.

كمية غير مسبوقة منذ تسعينيات القرن الماضي

الاتحاد الأوروبي يعاني من أكبر تكدس للحليب المجفف منذ 20 عاماً

أكبر تكدس للحليب المجفف بالاتحاد الأوربي من فترة طويلة

تكدس الاتحاد الأوروبي أكبر جبل من الحليب المجفف منذ أكثر من 20 عاما، من أجل دعم المزارعين الذين يعانون من تراجع أسعار الحليب.

هناك حالياً نحو 358 الف طن من الحليب المجفف منزوع الدسم في المستودعات وهي كمية غير مسبوقة منذ تسعينيات القرن الماضي.

وفقا للمفوضية الأوروبية في بروكسل فلم يتم بيع سوى 140 طنا خلال مزادات للحليب المجفف منذ ديسمبر 2016.

قال دانيل روساريو المتحدث باسم المفوضية في شؤون الزراعة ردا على استفسار من وكالة الأنباء الألمانية إن المفوضية تعمدت خفض الكميات المباعة من الحليب المجفف مضيفا: «تم رفض عروض كثيرة مرارا لاننا اعتبرناها منخفضة».

تراجع متوسط سعر الحليب الخام المورد من المزارعين في الاتحاد الأوروبي العام الماضي إلى معدل متدن وهو 25 سنتا تقريبا للكيلوغرام.

بل تراجع السعر في بعض المناطق إلى أدنى من ذلك.

وحيث إن الأسعار كانت دون المستوى الذي حددته بروكسل فإن المفوضية كانت تشتري الحليب من المزارعين بنفسها.

ويتم تخزين الحليب فترة طويلة على شكل مسحوق منزوع الدسم لأن رائحة الحليب تتغير (تزنخ) إذا تم تخزينه رسما.

يمكن التعرف على آثار أزمة أسعار الحليب عن قرب في مدينة فيلهلمس هافن الألمانية.

في هذه المدينة هناك صالة بمساحة 100 متر في 100 متر مربع بها آلاف الأكياس المتكدسة والتي تحتوي على هذا الحليب «وهناك في هذه الصالة حاليا 5700 طن من هذا الحليب، أي ما يعادل تقريبا إنتاج 7000 بقرة» حسبما أوضح ماريو البرس من شركة شورد فروست لخدمات التبريد والتخزين.

وليست هذه الصالة سوى واحدة من 26 مستودعا في ألمانيا يستخدمها الاتحاد الأوروبي كممتص لصدمات انخفاض أسعار الحليب في حالة تعرض أسواقه لهزات شديدة.

وفي ألمانيا تتولى الهيئة الاتحادية للزراعة والتغذية في مدينة بون مهمة الإشراف على التخزين سواء على المستوى العام أو الخاص.

قال فرانك ليبس من الهيئة عن سبب بدء هذا التخزين إن إنشاء سوق أوروبية مشتركة للمنتجات الزراعية أصبح مهما في أعقاب الحرب العالمية الثانية وذلك لتأمين المواد الغذائية للسكان.

عايش يوزيف هيربرس بصفته مراجعاً في الهيئة تطور سوق الحليب على مدى عقود حيث يختبر بشكل دوري حالة السلعة المخزنة في مدينة فيلهلمس هافن.

أوضح الخبير الألماني أن «مسحوق الحليب منزوع الدسم مهم في صناعة الشوكولاتة وأكياس الكابوتشينو والآيس كريم».

ها هو ذا يفتح الآن بحذر كيساً من الورق به 25 كيلوغراما من الحليب المجفف لاختباره من خلال معرفة نسبة المياه والبروتين والدسم في الحليب.

ليس من الممكن الآن معرفة متى سيفرغ مخزون هذه المستودعات في مدينة فيلهلمس وفي المدن الألمانية الأخرى «حيث إن سرعة البيع تتوقف على ظروف السوق» حسبما أوضح روساريو.

هناك العديد من الأسباب وراء أزمة الأسعار.

ألغى الاتحاد الأوروبي عام 2015 حصص إنتاج الحليب في الدول الأعضاء وهي الحصص التي كان يحد من خلالها إنتاج الحليب.

وبينما ارتفع إنتاج الحليب انخفض الطلب العالمي عليه وذلك لأسباب منها تراجع واردات الصين من اللبن كامل الدسم. في عام 2015 تخلى نحو 1600 مزارع في ولاية بافاريا الألمانية، موطن النسبة الأكبر من منتجي الألبان في ألمانيا، عن إنتاج الحليب، مما تسبب في تراجع الإنتاج نحو 5%.

وفقا لبيانات الاتحاد الأوروبي فقد عادت أسعار إنتاج الحليب في الاتحاد الأوروبي للارتفاع إلى نحو 33 سنتا للكيلوغرام. كما تزايد اعتماد مزارعي أوروبا على الشرق الأقصى وذلك على الرغم من أن الصين ليست هي السوق الأكبر لمعظم منتجات الألبان من الناحية الحسابية المطلقة.

قالت مونيكا فولفارت، رئيسة إدارة التغطية الإعلامية لسوق الحليب إن جميع التكهنات تذهب إلى أن الصين ستستورد المزيد «المزيد من الجبنة، المزيد من الزبدة، المزيد من الحليب». ولا يستورد الصينيون الحليب المجفف منزوع الدسم سوى بكميات ضئيلة نسبيا.